

قوات سعودية إلى تركيا للمشاركة في مناورات «إيفيس 2016»

خادم الحرمين يبحث مع كيري الهدنة في سورية



طفلان سوريان لاجئان يتغلبان على مرارة اللجوء بالرسم

بيروت - أ.ف.ب: يختلف ناصر ومحمد علي عن كثير من الأطفال السوريين المعتمدين الذين ينتشرون في شوارع بيروت أو غيرها من المدن اللبنانية بعدما نزحت عائلتهما هرباً من الحرب في بلدهما، فهما لا يستجديان المارة بل يجنبانهم بروسوماتهما التي يبيعانها على شكل بطاقات بريدية. تثير هذه البطاقات اهتمام رواد شارع مار مخايل في بيروت، وهو شارع تنتشر على جانبيه المطاعم والحانات، وفيه يعرض ناصر درويش البالغ من العمر 11 عاماً وشقيقه محمد علي ذو الـ 9 سنوات، فنهما الطفولي البسيط الذي فضلاه على التسول أو بيع الورق. ففي بعد ظهر كل يوم سبت، قبيل ساعات الذروة في هذا الشارع الواقع شرق العاصمة، يضع الشقيقان طاولة صغيرة عليها أقلام ودفاتر رسم، ويمدان خلف الطاولة حبالاً بين شجرة وعمود كهرباء، يعلقان عليه بطاقتهم المرسومة، مثبتة بملاقط خشب. ويعكف ناصر على الرسم والتلوين فيما يجول محمد علي بدراجته الهوائية على المطاعم والمارة في منطقة الجميزة المحاذية. ولا ينكر الرسامان الصغيران من سورية إلا اسم حي صلاح الدين في مدينة حلب، حيث ولداً فيها. فبعد مقتل والديهما عند بدء الأحداث قبل 5 أعوام، حزم الوالد عبدالرحمن درويش حقائبه ولجأ إلى لبنان في العام 2012 هرباً من جحيم الحرب، لكنه عاش في بيروت جحيم الفقر.



خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز مستقبلاً وزير الخارجية الأميركي جون كيري

عواصم - وكالات: اجتمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز مع وزير الخارجية الأميركي جون كيري في جدة وبحث معه الهدنة الهشة في سورية قبيل محادثات فيينا غداً، في وقت تحدثت مصادر عسكرية عن وصول وحدات من القوات السعودية إلى تركيا للمشاركة بمناورات إيفيس 2016.

وقال كيري إنه يأمل في تقوية اتفاق «وقف العمليات القتالية» بين قوات النظام ومقاتلي المعارضة، والذي أضعفه استئناف القتال في عدة مناطق، بحسب «رويترز». وأكد أن الاجتماعات مع خادم الحرمين ووزير الدفاع والدفاع السعوديين ستحاول «ضمان تدعيم هذه الهدنة وصراحة ضمان الالتزام بها وتنفيذها في مختلف أرجاء البلاد».

في بداية اللقاء، شكر كيري العامل السعودي على التعاون مع الولايات المتحدة في ملفات عدة، متحدثاً عن مبادرات جديدة.

وكان كيري وصل إلى جدة أول من أمس حيث التقى الجبير، وأفادت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن الوزيرين بحثاً في العلاقات الثنائية وبعض القضايا الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها التطورات الأخيرة والمستجدات على الساحة السورية».

كما عقد صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية اجتماعاً مماثلاً مع كيري جرى خلاله بحث العلاقات الثنائية بين البلدين، وسبل تنسيق التعاون المشترك في عدد من المجالات خاصة فيما يتعلق بمحاربة الإرهاب. كما جرى خلال الاجتماع بحث آخر تطورات الأحداث في المنطقة وموقف البلدين الصديقين منها.

وتأتي زيارة كيري إلى السعودية قبيل اجتماعين مهمين في فيينا: الأول يعقد اليوم وبحث الملف الليبي ودعم حكومة الوفاق الوطني الجديدة التي تحاول إعادة تنظيم القوات المسلحة المفككة بين سلطتين متنازعتين في شرق البلاد وغربها.

أما الاجتماع الذي يعقد غداً برئاسة كيري ونظيره الروسي سيرغي لافروف، فهو مخصص لمجموعة الدعم الدولية لسورية ومساعي المجموعة لتثبيت الهدنة الهشة.

كما تأمل المجموعة التي تضم 17 دولة في «ضمان وصول المساعدات الإنسانية إلى جميع أنحاء البلاد وتسريع العملية الانتقالية السياسية» بحسب ما أفادت الخارجية الأميركية هذا الأسبوع.

في غضون ذلك، وصلت وحدات من القوات المسلحة السعودية إلى مدينتي انقره وإزمير التركيتين للمشاركة في تمرين EFES 2016، بحسب قناة «العربية» الفضائية. وتستمر هذه التدريبات حتى نهاية الشهر الجاري، وتشارك فيها 11 عشرة دولة، منها الولايات المتحدة وأذربيجان وألمانيا وتركيا وقطر والسعودية.

وتشمل التدريبات مشاركة قطع عسكرية بحرية ومجموعات برية وتدريب لاسلح الجو، ومن المنتظر أن تختتم التدريبات بعرض عسكري.

في السياق، نقلت قناة «العربية» عن مصادر سعودية أن 8 طائرات سعودية من طراز تورنيكو ستصل إلى تركيا في 20 الجاري للمشاركة في تدريبات جوية باسم «نصر الأناضول» لمدة عشرين يوماً، وذلك بالتزامن مع تدريبات «إيفيس 2016».

المعارضة تنتزع مواقع من التنظيم بريف حلب الشمالي

غارات للنظام على «حدرات» واشتباكات عنيفة مع «داعش» شرق حمص

بلدات تلدو وغرناطة وزمير ومحيطهم وبلدة الزارة التي سيطرت عليها المعارضة السورية. وقالت «شام» أن قوات النظام استهدفت بلدي كيسان وعز الدين بقذائف الهاون. إلى الشرق من سورية، استعدت قوات النظام السيطرة على مستشفى الأسد في دير الزور بعد ساعات من سيطرة داعش عليه واحتجاز طاقمه الطبي وتنفيذ الإعدام بعدد من المدنيين الذين كانوا متواجدين فيه. وشهدت منطقة مطار دير الزور العسكري اشتباكات عنيفة بين قوات النظام المحاصرة في المطار وبين مسلحي التنظيم الذين حاولوا التسلل من منطقة المقابر باتجاه المطار. ونقلت «شبكة شام» الاخبارية أن أصوات الانفجارات سمعت بشكل واضح في محيط تلك المنطقة. وفي ريف حمص الشمالي، جدد الطيران الروسي وطيران النظام قصفهما المكثف والعنيف على

بريف حمص الشرقي، بينما فتح التنظيم نيران رشاشاته الثقيلة على منطقة مدرسة في قرية جب الجراح بريف حمص الشرقي الخاضعة لسيطرة قوات النظام، وترافق مع سقوط عدة قذائف أطلقها التنظيم على مناطق في القرية ما أدى لإصابة عدة أطفال بجراح، بحسب المرصد. وقالت وكالة الأنباء السورية «سانا» بدورها أن سلاح الجو في الجيش نفذ سلسلة من الطلعات المكثفة على تجمعات «داعش» في ريف حمص الشرقي. ونقلت عن مصدر عسكري أن الطلعات الجوية تركزت في محيط حقل الشاعر للغاز ما أسفر عن تكبيد التنظيم خسائر كبيرة بالأفراد والأليات والعربات المزودة برشاشات متنوعة. وقالت أن قوات النظام حققت تقدماً في عملياتها في محيط حقل الشاعر وذلك بعد اشتباكات عنيفة مع التنظيم المتطرف سقط خلالها عشرات من

عواصم - وكالات: توزعت الاشتباكات والغارات أمس على ثلاث جبهات بشكل رئيس في حلب ودير الزور وريف حمص الشرقي. فقد نفذت طائرات حربية عدة غارات على مناطق في مخيم حدرات شمال حلب، ترافق مع اشتباكات بين لواء القدس الفلسطيني الموالي للنظام من جهة، وفصائل المعارضة من جهة أخرى في محيط المخيم بحسب المرصد السوري لحقوق الإنسان. وقصفت قوات النظام مناطق في قريتي حوير وزمار بريف حلب الجنوبي، في حين دارت اشتباكات بين تنظيم داعش من جهة، والفصائل المعارضة والمقاتلة من جهة أخرى، في محيط قرية الفريزية بريف حلب الشمالي انتهت بسيطرة المعارضة على القرية. وقعت اشتباكات عنيفة بين قوات النظام والمليشيات الموالية لها من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى، في محيط حقل شاعر

عون زارها مستنهماً ومعارضوه استنفروا بوجهه وبشراء الأصوات كان سلاح الطرفين

التناقضات تحكم «بلديات» الجبل ومعارضة جونية على الرئاسة في بعدا

انشطتها ومشاريعها المتقدمة في البلدة.

وفي عشميت، امتنع الرئيس السابق ميشال سليمان عن الاقتراع، معلناً التزام الحياض بين المرشحين لمجلس بلدية بلدة عشميت.

وفي إقليم الخروب (الشوف)، كان هناك شد حبال في بلدات شحيم وبرجا وكترمايا ومزيود محوره مكبات النفايات الواقعة ضمن نطاق الإقليم، وأذا كانت العائلية هي الأساس في هذه المنطقة ذات الغالبية الإسلامية السنية فإن الأحزاب والتيارات لعبت دورها في عقد التفاهات وفرطها أحياناً، والأحزاب الفاعلة في الإقليم ثلاثة: الحزب التقدمي الاشتراكي (جنبلات)، وتيار المستقبل (الحريري)، والجماعات الإسلامية (المعتدلة).

ووجه الغربة في برجا بلدة النائب علاء الدين ترو أن الكتلتين الشيعيتين الأقوى في هذه البلدة هي كتلة الجماعة الإسلامية وكتلة الحزب الشيوعي اللبناني، في حين ترك الحزب الاشتراكي وتيار المستقبل مناصريهما حربية الحيار.

وفي بلدة شحيم كبرى بلدات الإقليم، تولت العائلات تنظيم لعبة الانتخابات البلدية بعد انفجار الاحزاب وتركها الحرية لمناصريها، ولعبت النفايات رسم توجهات صاديق الاقتراع، وتكر تقرير امني انه تم العثور على قنبلة يدوية غير مجهزة للانفجار امام احد مراكز الاقتراع في شحيم.

وفي الضاحية الجنوبية لم الغاء المنافسة في بلدي الغبيري وبرج البراجنة، ويقود النشاط المدني واصف الحركة معركة البلدية الغبيري ضد لائحة حزب الله - امل، فيما خاضت لائحة نيكول للبلدية لكنها اقنعتنا بضرورة ترشحها لغاية استكمال الاهلية ضد الاحزاب.



مندوبان يساعدان احدي السيدات على الوصول الى صندوق الاقتراع في جونية

وفي دير القمر، كانت المنافسة بين مرشح حزب الوطنيين الاحرار والوزير السابق ناجي البستاني والمهامي فادي حنين وبين مرشح القوات اللبنانية والنتيار الوطني الحر السفير المتقاعد ملحم مستو.

وفي الدامور، البلدة المارونية الرئيسية في ساحل قضاء الشوف، تنافست باحترام لائحة يرأسها شارل غفري المدعوم من القوات اللبنانية والنائب ايلي عون واخرى يرأسها الياس عمال المدعوم من النائب السابق ماريو عون والنتيار الوطني الحر الذي ترك الحرية لمناصريه في انتخاب من يشاءون.

وفي بكفيا، اقترح الرئيس امين الجميل للائحة التي ترأسها ابنه نيكول، وقال للصحافيين انه لم يكن يحد من ترشحه نيكول للبلدية لكنها اقنعتنا بضرورة ترشحها لغاية استكمال



(محمود الطويل)

الى جانب القوات. وترد اوساط التيار موقف النائب نقولا هذا الى مؤشرات على ان الاخير لن يكون ضمن اللوائح الانتخابية اللبنانية للعماد عون مستقبلاً، حيث سجل محله عن المال في هذه الانتخابات، في حين كلنا سمعنا رئيس اللائحة الاخرى جوان حبش يتحدث عن غزمه شراء الاصوات الناجحة. وفي منطقة سن الفيل (ساحة المتن)، دارت رحى معركة حامية بين لائحة نبيل كحالة المدعومة من حزب الكتائب والنائب ميشال العونيين حكمت ديب وآلان عون بمواجهة لائحة انطوان كرم التي تضم ايضا مرشحين عونيين وقواتيين وكتائبين واحرار، اضافة الى العائلات، وقال جورج عون مربراً وجود عونيين في اللائحة المنافسة منهم ممن لم يجدوا مكاناً لهم في لائحته.

ونحن نعتبر هذه الانتخابات مجرد مباراة رياضية، وقد كنا نصل الى لائحة توافقية لكن العماد عون يدرك كم ضحينا، لكن مع الاسف الحقد كان لنا بالمرصاد. وقال افرام: يتحدثون عن المال في هذه الانتخابات، في حين كلنا سمعنا رئيس اللائحة الاخرى جوان حبش يتحدث عن غزمه شراء الاصوات الناجحة. وفي منطقة سن الفيل (ساحة المتن)، دارت رحى معركة حامية بين لائحة نبيل كحالة المدعومة من حزب الكتائب والنائب ميشال العونيين حكمت ديب وآلان عون بمواجهة لائحة انطوان كرم التي تضم ايضا مرشحين عونيين وقواتيين وكتائبين واحرار، اضافة الى العائلات، وقال جورج عون مربراً وجود عونيين في اللائحة المنافسة منهم ممن لم يجدوا مكاناً لهم في لائحته.

انتخابي لصالح لائحة حبش: انا اعلم ان هذه المعركة الانتخابية هي بين اهل واصدقاء، وهناك تداول بين الاحزاب، لكن الموضوع تدخل عليه عناصر غربية، وتحوالت المعركة الى معركة مال، وقال: لماذا اتى المال الى جونية؟ طبعاً لأنه ليس من حجة لديهم لاقناع الناخبين بانتخابهم، فأتوا بالمال محاولين شراء كرامتهم. واذاف عون: جونية هي القاعدة التي انطلقت منها بخياراتي السياسية الكبيرة، جونية حصن منيع، لن يسقط، انها عاصمة الموارنة في لبنان، كما وصفها القناة البرتقالية، كونهما قاعدة قضاء كسروان المتمثل في البرلمان بخمسة نواب كلهم موارنة. ورد نعمة افرام من مقر لائحة جونية التجدد مرحباً بالعماد عون في جونية، متمنياً لو مر عليهم في زيارته الخاطفة،

كونها الاختبار الميداني للمعركة الانتخابية النيابية المقبلة والرئاسية. وحظيت لائحة حبش بدعم حزب الكتائب وحزب الوطنيين الاحرار وحزب الوعد (حزب الراحل ايلي حبيقة) في حين أيدت «القوات اللبنانية» لائحة فؤاد بواري التي تحمل عنوان «جونية التجدد» الى جانب آل افرام والخازن والبون، ودعمت القوات العماد عون الى تفهم وقوفنا في صف اللائحة المقابلة كما تفهمت في وجود التيار في المكان الآخر. وشكل حضور العماد عون الى جونية لأول مرة منذ العام 2005 مؤشراً على حاجة لائحة «كرامة جونية» الى هذه الشحنة من الدعم، اسام هجمة لائحة «جونية التجدد» التي يرعاها الصناعي المعروف نعمة افرام، وقال العماد عون في خطاب

الرئيس سليمان

نأى بنفسه عن

التصويت والجميل

اقترح لابنته

نبيل نقولا خرج

بلدياً عن خط التيار

وانتخابات الجبل

وضعت تحالف

(التيار - القوات)

على المحك

بيروت - عمر حنجر

شهدت محافظة جبل لبنان اس انتخابات بلدية واختيارية حامية، تغلبت فيها السياسة على التنمية والارتباطات الحزبية على الروابط العائلية، خصوصاً في الجانب الشمالي من الجبل، حيث تصارعت الزعامات السياسية المارونية المتحالفة في مكان والمتنافسة في مكان آخر الى حد زعزعة بعض التفاهات السياسية الاساسية القائمة.

فقد كان تحالف التيار الوطني الحر والقوات اللبنانية على المحك في اكثر من بلدة ومدينة، وكذلك بين حزب الوطنيين الاحرار والقوات اللبنانية وبين الحزب الاشتراكي والجماعة الإسلامية، واخيراً بين الجنبلاطيين والارسلانيين في بلدة الشويفات ذات الغالبية الدرزية.

وكان ايضا على المحك حجم تفاعل اللبنانيين مع استحقاقاتهم الرئاسية والنيابية، واكثر من ذلك واخطره حجم التجاوب مع المتطلبات المصرفية الدولية.

وخاضت القوى الحزبية الاساسية صراعاتها السياسية امس باوراق بلدية واموال نقدية، كما يقول العماد ميشال عون عن خصوم لوائحه، وكما يقوم

المنافسون على الترشح في مدينة جونية التي تحولت ساحة للصراع، بين لائحتين «كرامة جونية» و«جونيته التجدد»، وقد اتخذت هذه المواجهة طابعاً مالياً مكشوفاً وسياسياً ساخناً مع زيارة العماد عون للمدينة داعماً لللائحة «كرامة جونية» التي يرأسها جوان حبش ومشاركة صهره العميد المتقاعد شامل ركني في مهرجان انتخابي للائحة، حتى قيل ان معركة جونية البلدية هي على كرسى الرئاسة في بعيدا بين عون ومعارضيه.

كما يقول التيار الوطني الحر على معركة بلدية جونية